

Distr.: Limited  
21 March 2011  
Arabic  
Original: English



مجلس حقوق الإنسان  
الدورة السادسة عشرة  
البند ١٠ من جدول الأعمال  
المساعدة التقنية وبناء القدرات

نيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية): مشروع قرار

.../١٦

حالة حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتعزيز التعاون التقني  
والخدمات الاستشارية

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦،

وإذ يشير أيضاً إلى قرارات المجلس ١/٥ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، و٢٠/٧

المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨ ودإ-١/٨ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ يشير كذلك إلى قرار المجلس ٣٣/١٠ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٩ الذي

طلب فيه المجلس إلى المجتمع الدولي دعم إنشاء آلية محلية للتعاون من قبل حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وجهة الوصل بين المعنيين بحقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

وإذ يأخذ في الاعتبار قرار المجلس ٢٢/١٣ المؤرخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠، والذي

طلب فيه المجلس إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وضع خطة عمل تتضمن جداول زمنية محددة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بمكافحة الإفلات من العقاب وإقامة العدل،

وإذ يلاحظ بتقلق جميع أنواع أعمال العنف التي يعاني منها السكان المدنيون الكونغوليون في المقاطعات الشرقية من البلد على يد الجماعات المسلحة الأجنبية، ولا سيما القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وجيش الرب للمقاومة؛

وإذ يُعَدُّ ما يقوم به مكتب المفوضة السامية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفرع حقوق الإنسان التابع لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من دور مشترك في تحسين حالة حقوق الإنسان في البلد،

وإذ يدرك وجود برنامج وطني لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وعزم الحكومة على تنفيذه،

وإذ يحيط علماً بالتقرير المشترك الذي قدمته الإجراءات الخاصة المواضيعية السبعة عن تقديم المساعدة التقنية إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وباستعراض حالة حقوق الإنسان في البلد<sup>(١)</sup>؛

وإذ يحيط علماً أيضاً بتوصية الإجراءات الخاصة المواضيعية السبعة لإنهاء ولايتها المتعلقة برصد حالة حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

وإذ يحيط علماً كذلك بتقرير المفوضة السامية عن حالة حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية والأنشطة التي اضطلع بها مكتبها في البلد<sup>(٢)</sup>؛

١ - يحيط علماً بالتزام حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان؛

٢ - يشجع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على مواصلة التعاون مع جهة الوصل بين المعنيين بحقوق الإنسان كإطار للتشاور والتعاون في ميدان حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

٣ - يُشيد بالدور الذي يضطلع به المجتمع الدولي، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، في دعم جهود جمهورية الكونغو الديمقراطية لتعزيز سيادة القانون وتحسين حالة حقوق الإنسان في البلد؛

(١) A/HRC/16/68.

(٢) A/HRC/16/27.

- ٤ - بحث حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على مضاعفة جهودها، بدعم من المجتمع الدولي، للإسراع في وضع حد لجميع انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم مرتكبيها إلى العدالة؛
- ٥ - يرحب بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لوضع حد لجميع انتهاكات حقوق الإنسان ومساعدة ضحايا هذه الانتهاكات؛
- ٦ - يحيط علماً بالمبادرات التي اتخذتها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لتعزيز إقامة العدل، بما في ذلك تعيين ٢٠٠٠ قاض جديد، وإنشاء محاكم مختصة بالأحداث، واعتماد مشروع قانون بشأن إنشاء دوائر متخصصة داخل المحاكم الكونغولية، لمعالجة قضايا الانتهاكات الخطيرة لقانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي؛
- ٧ - يشجع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على مواصلة التصديق على صكوك حقوق الإنسان الدولية والإقليمية؛
- ٨ - يشجع أيضاً حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على استكمال إنشاء لجنة وطنية لحقوق الإنسان، وفقاً للمبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (مبادئ باريس)؛
- ٩ - يدعو حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال التثقيف في مجال حقوق الإنسان؛
- ١٠ - يناشد المجتمع الدولي الاستجابة بسرعة لطلبات المساعدة التقنية التي قدمتها جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- ١١ - يدعو المفوضية السامية إلى زيادة تعاونها المباشر مع الحكومة وتعزيز برامجها وأنشطتها في مجال المساعدة التقنية، من خلال وجودها في جمهورية الكونغو الديمقراطية.